شىء من اللوحات

مقدمة:

فى سنة ١٩٤٧م عثر الرعاة البدو على سبع لفافات قديمة مخطوطة على جلود الغنم وذلك فى أحد الكهوف الموجودة فى البرارى اليهودية بالقرب من الشاطئ الشمالى الغربى للبحر الميت فى محيط خربة قمران. وقد أدى هذا الكشف إلى العثور بعد ذلك على سلسلة من المخطوطات والتى اعتبرها العلماء كشوفا غير مسبوقة فى تاريخ علم الآثار الحديث. ففى كهوف قمران وحدها أدت الكشوف المتوالية إلى رفع عدد المخطوطات العائدة أصلا إلى المكتبة القديمة إلى ما يربو على خمسمائة مخطوطة. كما أدت الكشوف التى قام بها البدو والأثريون المعتمدون فى الكهوف والأطلال القديمة فى مناطق أخرى من البرية اليهودية إلى العثور على العديد من المخطوطات المكتوبة على جلود وعلى ورق بردى والتى ليست لها علاقة بمخطوطات لفافات قمران؛ ولكنها يقينا ذات أهمية نسبية كبيرة. وكما أشرت فى فصول متفرقة من هذا البحث أصطلح الباحثون على تسمية الكشف الأصلى الذى عثر عليه فى الكهف الأول فى وادى قمران باسم (مخطوطات أو لفافات البحر الميت). ورغم أن هذه التسمية قد أمتدت إلى بقية الكشوف والكهوف إلا أن الأمر يحتاج إلى مزيد من التحديد والتخصيص حيث وجد العديد من المخطوطات من أصول وأنواع مختلفة فى الصحراء اليهودية: لفافات الكهوف من ١-١١ فى وادى قمران؛ لفافات ومخطوطات وادى المربعات، لفافات وخطابات ناحال هيفر، وبرديات وادى دالية... وكمقدمة للوحات نستعرض أهم كشوف الصحراء اليهودية:

أولاً: كشوف محيط خربة قمران:

لقد أغلت أحد عشر كهفا متناثرة فى وادى قمران غرب البحر الميت ـ وهو

موضع مركز احدى الطوائف اليهودية ـ القديمة مجموعة من المخطوطات أو قطع المخطوطات التى كانت فى يوم من الأيام من مقتنيات مكتبة هذه الطائفة. وكانت "لفافات البحر الميت" الأصلية كما أسلفت تتضمن مخطوطة عيساياه (إيساياه) الكبرى؛ نظام الجماعة، [دليل النظام]، مخطوطة تقديم الشكر، مخطوطة الحرب [حرب أطفال النور أو أبناء النور]، شرح حبقوق وهى جميعًا تنتمى إلى الكهف رقم ١ الذى جرى كشفه بالصدفة فى ربيع ١٩٤٧م. ثم أعيد التنقيب فيه بطريقة علمية على يد العلماء والأثريين سنة ١٩٤٩م. وإلى جانب المخطوطات السليمة المحفوظة جيدًا والتى بلغت سبع مخطوطات تم الكشف فى هذا الكهف عن نحو سبعين قطعة مخطوطة. ولم تأت سنة ١٩٧٠م إلا وكانت محتويات هذا الكهف قد تم نشرها.

أما الكهف رقم ٢ فقد اكتشفه البدو فى فبراير سنة ١٩٥٢م ولم يغل إلا مجموعة صغيرة من القطع المخطوطة ولكنه أدى إلى فحص واختبار منظم لكهوف المنطقة. وفى مارس ١٩٥٢م تم كشف الكهف رقم ٣ على يد الأثريين وكان أخطر مخطوطات هذا الكهف هى (لفافة النحاس) والتى هى عبارة عن قائمة بكنوز المعبد والأماكن المخبوءة فيها على ما قدمت.

أما الكهف ٤ القريب للأطلال القديمة فقد اكتشف فى صيف ١٩٥٢م. وقد أثبت بما لا يدع مجالًا للشك أنه مقر للمكتبة الأم القديمة وقد أغل ما يربو على ٤٠٠ مخطوطة ولكنها للأسف وجدت فى حالة سيئة من الحفظ من بينها مخطوطات للكتاب المقدس العبرى (نحو مائة) كلها من أسفار الشريعة العبرية فيما عدا سفر إيثر، إلى جانب عدد كبير من الأسفار المقلدة وشبه المقلدة (أبو كريفا). ومن بينها على سبيل المثال: توبيت، إينوخ، اليوبيل... وكذلك عدد كبير من الأعمال المتعلقة بالطائفة من بينها شروح وتفاسير، مجموعات قانونية، سفر الرؤيا، كتب الشعائر.

أما الكهفان ٥، ٦ فقد تم كشفهما أيضًا فى أواخر صيف ١٩٥٢م. أما الكهوف ٧-١٠ فقد تم كشفها سنة ١٩٥٥م. هذه الكهوف إلى جانب الكهف ٢ والكهف ٣ فقد أطلق عليها اسم مجموعة الكهوف (قليلة الغلة) فى قمران؛ حيث كانت مخطوطاتها محدودة المجال من جهة وعبارة عن قطع متمزقة من جهة ثانية. وكان كل

ما أغلته هذه الكهوف "قليلة الغلة" لا يربو على ١٣٠ قطعة نشرت جميعا سنة ١٩٦٢م.

وكان آخر الكهوف المكتشفة فى قمران هو الكهف رقم ١١ وقد أكتشف وتم التنقيب فيه سنة ١٩٥٦م وقد أغل مجموعة هامة من المخطوطات المحفوظة جيدًا من بينها مخطوطة مزامير كبرى، ترجومة سفر أيوب (ترجمة آرامية) ونسخة من كتاب لتيفيكوس بخط عبرى قديم هذا إلى جانب عدد من القطع المخطوطة لأعمال الطائفة. وقد تم نشر مخطوطة المزامير عدة مرات منذ ١٩٦٥م.

وكما أشرت من قبل هناك إجماع على أن مخطوطات قمران تقع فى الفترة من القرن الثانى قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادى (وإن شذ عن هذا الإجماع من يقول بالقرن الثالث أو الأول قبل الميلاد)؛ والقرن الأول الميلادى يحدد بسنة ٦٨م وهى السنة التى سقط فيها مجتمع قمران فى يد الرومان على ما أسلفت.

والأعمال الباكرة فى هذه المخطوطات والتى ترجع أساسًا إلى نهاية القرن الثالث ومطالع القرن الثانى قبل الميلاد هى بالدرجة الأولى من أسفار الكتاب المقدس العبرى والغالبية العظمى من المخطوطات سواء الكتابات المقدسة أو الكتابات الطائفية ترجع إلى نهاية القرن الثانى قبل الميلاد والقرن الأول قبل الميلاد السابق مباشرة على ظهور المسيحية.

ثانيًا: كشوف وادى المربعات:

فى نهاية ١٩٥١م وردت الأنباء إلى القدس بأن البدو قد اكتشفوا سلسلة أخرى من الكهوف ونقبوا فيها فى منطقة جديدة من الصحراء اليهودية تبعد ١٨ كيلومترا جنوب قمران وتقع هذه الكهوف فى الوادى الضيق الكبير المسمى بوادى المربعات وهو جزء من وادى دراجة الذى يدخل إلى البحر الميت شرق حبرون. ولقد قام الباحثون والأثريون بتنقيب العديد من الكهوف فى ربيع ١٩٥٢م. وقد أغل الكهف رقم ١، والكهف رقم ٢ مربعات عددًا من المخطوطات والتى كشفت عن أنها تكمل تلك المخطوطات التى عثر عليها البدو والتى باعوها للسلطات الأردنية على ما أسلفت.

ومع فحص مخطوطات وادى المربعات وجدنا أن الغالبية العظمى منها كانت من مخلفات شبيه المسيح والمدعو بار كوخبا الذى أشرت إليه مرارًا من قبل والذى قاد الحرب ضد الرومان ١٣٢-١٣٥م وقد تضمنت تلك المخطوطات عددًا من القطع من الأعمال المقدسة تعود إلى القرنين الأول والثانى للميلاد، وبعض الوثائق القانونية بالعبرية. والآرامية واليونانية. إلى جانب خطابين من بار كوخبا نفسه، وايضًا مخطوطات متنوعة عائدة إلى تلك الفترة العامة. ويجب أن يكون معلوما أن تلك المخطوطات لم تقتصر على الفترة ما بين ٧٠-١٣٥م حيث وجد من بينها بردية بالعبرية ترجع إلى القرن السابع قبل الميلاد وهى أقدم بردية عبرية وجدت على الإطلاق. هذه البردية جاءت أيضًا من وادى المربعات.

وفى سنة ١٩٥٥ تم فتح صدع صخرى بالقرب من كهوف المربعات وكشف عن وجود مقبرة أو مدفن وكانت به مخطوطة محفوظة جيدًا من سفرّ الأنبياء الاثنى عشر وكان النص هنا على خلاف نص الأنبياء الاثنى عشر من قمران مطابق تمامًا للنص المقدس التقليدى.

ثالثًا: كهوف ناحال هيفر وسليم:

فى صيف ١٩٥٢م جلب البدو رعاة الغنم مجموعات جديدة من قطع المخطوطات التى اكتشفوها فى برية يهوذا جنوب عين جدى. وقد ضمت تلك الوثائق قطعا من الأسفار المقدسة وخطابا عائدًا إلى بار كوخبا ووثائق قانونية ترجع إلى حقبة بار كوخبا بالآرامية واليونانية والنبطية. وربما كانت أهم مخطوطة فردية فى هذا الاكتشاف هى نسخة مقطعة من تنقيح لنص يونانى قديم مفقود من سفر الأنبياء الأصاغر عائد إلى القرن الأول الميلادى.

ومع ربيع ١٩٦٠م بدأ الأثريون الاكتشافات المنظمة والحفريات والتنقيبات الدقيقة فى ناحال هيفر (وادى خابرا) وناحال سليم (وادى سيال) وأماكن أخرى فى نواحى برية يهودًا التى تقع على طول البحر الميت شمال المسادا وجنوب عين جدى. وفى الكهف المسمى (كهف اللفافات) فى ناحال سليم تم العثور على قرينة دامغة وشديدة الوضوح على حقبة باركوخبا إلى جانب عدد قليل من القطع الجلدية المخطوطة والبرديات خلفها البدو وراءهم. وفى ناحال هيفر فى كهف يسمى

"كهف الخطابات" تم الكشف عن قطعة مزامير وخمس عشرة قطعة بردية تعود إلى باركوخبا.

وفى ربيع ١٩٦١م عادت البعثة الأثرية إلى تلك الكهوف وفى "كهف الرعب" فى ناحال هيفر وبين الهياكل العظمية للاجئى الثورة اليهودية الثانية عثر على قطع من التنقيح اليونانى لسفر الأنبياء الأصاغر وأكدت أهمية المخطوطة التى تم شراؤها فى القدس ١٩٥٢م. وفى "كهف الخطابات" الذى خضع لموسم حفريات ثان تم اكتشاف مجموعة كبيرة من المخطوطات النبطية والآرامية واليونانية تعود إلى حقبة بار كوخبا إلى جانب عدة خطابات إضافية للقائد بار كوخبا. وقد تم نشر عدد من قطع مخطوطات كهوف هيفر وسليم من بينها سفر الأنبياء الأصاغر المكتوب باليونانية.

رابعًا: الاكتشافات المتأخرة فى خربة مرد:

وفى صيف ١٩٥٢م اكتشف البدو أيضًا مخطوطات فى أطلال دير بيزنطى فى خربة مرد (هيركانيا القديمة) فى صحراء يهوذا شرق بيت لحم. وفى فبراير ـ أبريل ١٩٥٣م قامت بعثة أثرية بالتنقيب فى الموقع. وقد عثر فيه على مجموعة من البرديات اليونانية والفلسطينية ـ المسيحية والآرامية والعربية وكلها تعود إلى نهاية الحقبة البيزنطية وبداية الحقبة العربية.

خامسًا: كشوف وادى دالية:

فى ربيع ١٩٦٢م تواترت الأنباء إلى القدس بأن كهفا جديدًا قد تم اكتشافه على يد البدو وأنه أغل كمية كبيرة من المخطوطات القديمة فى برارى يهوذا شمال جريشو (جرش) فى جرف صدع الأردن. وكان هذا الكهف هو (مغارة أبو شخبة) فى وادى دالية على بعد ١٤ كيلومترا شمال جرش القديمة و١٢ كيلومترا غرب نهر الأردن (ومن ثم فهو خارج نطاق الصحراء اليهودية الصرفة) وقد تم التنقيب على حملتين فى هذا الكهف فى يناير ١٩٦٣م وفبراير ١٩٦٤م. وقد أغل هذا الكهف نحو أربعين وثيقة أكثر من نصفها كان على شكل قطعة أو أثنين فقط تم شراؤها من البدو الرحل إلى جانب بعض قطع قليلة تم العثور عليها خلال التنقيب. ويضاف إلى ذلك ١٢٨ ختما تم الحصول عليها من مصادر مختلفة بما فى ذلك التنقيب.

وقد توصل العلماء إلى أن البرديات قد جلبت إلى هذا الكهف على يد بعض السامريين الذين يرجح أنهم هربوا من جنود الإسكندر الأكبر سنة ٣٣١ق.م. وقد ماتت المجموعة كلها فى الكهف. ولعل أقدم تاريخ فى هذه البرديات هو ٣٧٥ق.م بينما آخر تاريخ فيها هو ١٨ مارس ٣٣٥ ق.م. وهذه الوثائق مكتوبة بالآرامية ما عدا ختمين كتبا بالعبرية القديمة ويغلب عليها أن تكون مخطوطات قانونية.

هذه المخطوطات السامرية لها أهمية خاصة للمؤرخ والباليوجرافى. ويرى الثقاة أن هذه المجموعة هى أقدم أكبر مجموعة برديات وجدت فى فلسطين على الأطلاق. وهى الأخرى تأتى من القرن المظلم والحقبة التى لا نجد مصادر أخرى تؤرخ لها.

سادسًا : كشوف قلعة ماسادا :

تم إجراء التنقيبات الكبرى فى منطقة ماسادا فى الصحراء اليهودية فى الأعوام ١٩٦٣/ ١٩٦٤م و ١٩٦٤/ ١٩٦٥م، ومن المتفق عليه أن القلعة القديمة التى بناها هيرود الأكبر كانت مقرًا لآخر مجموعات الزيلوت التى قادت الثورة اليهودية الأولى ضد الرومان ٦٦ ـ ٧٠م. وقد سقطت القلعة فى أيدى الرومان سنة ٧٣م وحيث قام حماة القلعة اليهود وعدتهم ألف شخص بالانتحار الجماعى. ولقد تم العثور على عدد من المخطوطات المنسوبة إلى الزيلوت بعد عمليات تنقيب واسعة النطاق فى القلعة وما حولها ولعل أهم تلك المخطوطات وبدون شك هو مخطوطة (بن سيرا) المعروف بالكنسى والمكتوبة بالعبرية، إلى جانب قطع متفرقة من المزامير وكتاب ليفتيكوس وكتاب شعائر (الشعائر الملائكية) والذى لم يعرف من قبل إلا من خلال مخطوطات الكهف ٤ قمران والذى يوحى بخلفية إيسينية. هذا إلى جانب العديد من القطع المخطوطة ذات الأهمية.

ومن الواضح الجلى أن أهمية هذه المخطوطات فى تاريخ فلسطين منذ القرن الرابع قبل الميلاد حتى ١٣٥م هى أهمية لا تجحد. ومن جهة ثانية فإن هذه المخطوطات قد وسعت معرفتنا باليهودية وحلقات تتابع المسيحية الأولى البدائية وعلاقتها باليهودية الباكرة، وكذلك تزيد هذه المخطوطات من معرفتنا بتطور نص الكتاب المقدس قبل نشر النص الرسمى المنقح للربابنة.

ولا بد لنا من الاعتراف بأن نشر مخطوطات البحر الميت فى قمران قد خلق قدرًا

كبيرًا من الجدل ذلك أن شروح وتفاسير سفر الرؤيا وتفاسير وشروح سائر الأسفار التى عثر عليها والظروف التاريخية الغامضة حول هذه اللفافات وحول الجماعة التى أنتجت تلك المخطوطات قد أدت إلى آراء ووجهات نظر مختلفة بل وذااتية إلى حد كبير من جانب علماء اللغة والكتابة، وخلقت نظريات متباينة حول تاريخ وهوية جماعة قمران ولكل دفوعه واسانيده. وكانت هناك بالضرورة اسانيد ودفوع أثرية وباليوجرافية. وربما كان الاجماع هو على أن هذه المخطوطات ترجع إلى حقبة ما قبل الميلاد وشبه الإجماع على أن أصحاب مكتبة قمران هم الإيسينيون.

لقد أجريت ستة مواسم حفائر فى مركز تلك الجماعة فى خربة قمران ١٩٥١-١٩٥٨م. وثبتت الخطوط العريضة لتاريخ الجماعة حيث أسست فى منتصف القرن الثانى قبل الميلاد وعلى الأرجح فى عهد (سيمون المكابى) ١٤٢-١٣٤ق.م وليس بعد زمن جون هيركانوس (١٣٤-١٠٤ق.م) وبعد فترة انقطاع قصيرة خلال حكم هيرود الأكبر أستأنفت الجماعة وجودها حتى ٦٨م؛ حين تم تدمير مركز الجماعة على يد الفيالق الرومانية تحت إمرة فسباسيان. وكان أزدهار جماعة قمران ينعكس بدقة ويتمشى تماما على مجموعة الكتب وتواريخ التآليف التى خلفتها الجماعة على نحو ما قرره التحليل الباليوجرافى.

ويرى الثقاة أنه من واقع لفافات البحر الميت نفسها ويدعم من البيانات الأثرية التى أغلتها حفريات مجتمع ومركز قمران فى البرارى اليهودية، ويدعم من البيانات والوصوفات التى خلفها لنا فلافيوس جوزيفوس وفيلو جودايوس (اليهودى) وبلينى الأكبر، يرون أنه من الممكن تصوير تاريخ وعقائد طائفة قمران بشىء من الدقة.

يمكننا بشىء من الإطمئنان القول بأن أصول جماعة قمران ترجع إلى جماعات (المتقون) أو بالعبرية (الحاسديون) وهى حركة معادية ومناوئة للهللينية بين اليهود فى سنوات ما قبل وخلال انتفاضة المكابيين. وقد أدت تلك الأزمة إلى الانفصال عن المجتمع اليهودى العام واشتعلت أكثر بعد اغتصاب جوناثان وسيمون لمنصب الكاهن الأعظم والذى كان يجمع بين السلطة الدينية والدنيوية معًا. وكان هؤلاء الذين انسلخوا عن المكابيين قد انضووا تحت لواء الأسرة الشرعية التى يخرج منها

عادة الكاهن الأعظم أسرة (زادوك) فى نضالها ضد الحزبين الوليدين الآخرين: الفارسيون الذين خرجوا أيضًا من بين (المتقون: الحاسديون) ولكنهم ابتعدوا كثيرًا عن الشعب العادى وقرروا أن يتسامحوا مع المكابيين وأمرائهم على الأقل لفترة؛ الصدوقيون وهم طائفة محافظة ولكنهم منفتحون على العالم دينيا وكانوا يعتمدون على بقية من نفوذ سابق وعلى ثرواتهم. وقد أتجه المكابيون وخاصة سيمون إلى اضطهاد الإيسينيين وقائدهم (معلم الاستقامة). ومن ثم فقد هرب أصحاب هذه الطائفة إلى البرارى واتجهوا نحو التنبؤات وانتظار المسيح المخلص وتكوين رؤى ووضع خطط إزاء الكهنة الأشرار فى القدس والأمم الشريرة فى العالم وأخيرا اتجهوا إلى تأسيس مجتمعهم الخاص باعتباره إسرائيل الحقيقية ـ شعب الله المختار ـ فى فجر العصر المسيحى.

وخلال القرنين اللذين عاشتهما طائفة الايسينيين فى البرارى والمعسكرات فى قرى يهوذا حافظ هذا المجتمع على وجوده المنعزل المستقل وشغلوا انفسهم بدراسة الكتابات المقدسة وقراءتها وبالحياة والعبادة والصلاة الجماعية والعمل الجماعى فى الزراعة والحرف فى انتظار المجد والدين الجديد والمنقذ المخلص والعصر السعيد.

لقد كانوا طائفة من المتنبئين وأصحاب البصيرة الزاهدين العابدين. وكانوا نوعًا من جيش الخلاص المنظم بطريقة طبقية والمقسم إلى شعب وأقسام ذات مهام محددة بعيدًا عن أية مسئولية مدنية أو عسكرية ولكنه مستعد للحرب فى سبيل الله وملائكته فى معركة (ارماجدون) الأخيرة.

ومن الواضح أن كثيرًا من الإيسينيين شأنهم فى ذلك شأن الزيلوت المحاربين قد اشتركوا فى الحرب ضد الرومان فى الحرب اليهودية الأولى ٦٦-٧٠م. وفى كل الأحداث يرد ذكرهم واضطهاد وإعدام الرومان لهم وخير شاهد على ذلك تدمير الرومان لمجتمعهم سنة ٦٨م. ولم يخلفوا وراءهم أثرًا يذكر وحفظوا مكتبتهم الدينية فى كهوف البحر الميت فى الصحراء.

لقد أتاحت لنا مخطوطات البحر الميت والصحراء اليهودية أن نرسم صورة ولو معقدة لليهودية فى القرنين الأخيرين قبل الميلاد وقبل تدمير وسقوط المعبد سنة

٧٠م. وكنا قبل تلك المخطوطات نعتمد على بعض أسفار العهد القديم التى وصلت إلينا فقط عبر الترجمات وفى طبعات مسيحية، كما كنا نعتمد على المصادر الربابينية التى تضم الأحاديث الشفوية (التى جمعت وحررت ونقحت فى وقت متأخر جدًا) التى تم اختيارها وفى بعض الأحيان تم تشكيلها طبقًا لأهواء ورغبات الأرثوذكسية الربابينية. لقد كشفت تلك المخطوطات عن ثراء وغنى اليهودية الباكرة أكثر بكثير مما كان لدى العلماء والباحثين من قبل. ويبدو أن الإيسينيين كانوا هم حملة لواء "الرؤيا" المتأخرة بل والمنشئين لها إلى حد كبير. وقد انعكس ذلك التقليد وبقوة فى اليهودية الربابينية، رغم أنه عاش فى شكل معدل فى الصوفية اليهودية الباكرة. ومن المتفق عليه أن المسيحية البدائية ومجتمعاتها قد استمدت هيئتها من تقاليد الطوائف اليهودية بما فى ذلك بل على الأخص طائفة الإيسينيين، سواء فى لغة النبوءات (الرؤيا) اللاهوتية أو فى مفهومها وفكرتها الطائفية عن نفسها باعتبارها "شعب الله المختار فى اليوم الآخر". ذلك أن اسس المسيحية الباكرة بما فى ذلك الجماعية الدينية وتنظيم الكنيسة وشعيرة التعميد وجماعية هذه الشعيرة، كلها تدين بممارستها للممارسات اليهودية السابقة وخاصة ممارسات الإيسينيين. ومن جهة ثانية فإن المجتمع المسيحى الباكر يقترب من جماعة الفارسيين أكثر من اقترابه من الأيسينيين فى تحرره من سيطرة الكهنة والقساوسة ورغباتهم ومشاركتهم الحياة اليومية للناس. ومرة أخرى ليس هناك تواز حقيقى واقعى بين مكان (معلم الاستقامة) اللهم فى عقيدة الإيسينيين والدور المحورى للمسيح عيسى فى الديانة المسيحية.

وصفوة القول أن المخطوطات التى أغلتها الصحراء اليهودية قد ألقت ضوءًا ساطعًا على فترة مجهولة تبلورت فيها العقيدة الأرثوذكسية اليهودية والمسيحية وكشفت عن المنعطف الحرج الذى مرت به الحضارة الغربية.

ولقد تم اختيار اللوحات الآتية من بين آلاف اللوحات التى تم نشرها لتعبر قدر الإمكان عن كافة جوانب الموضوع.

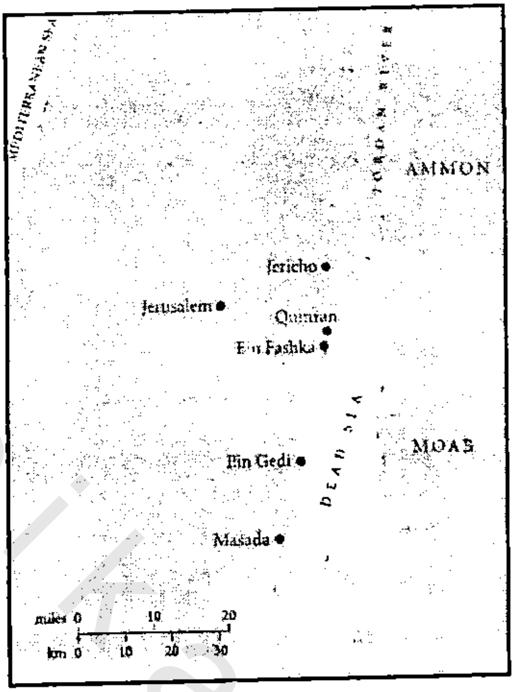

١. خريطة البحر الميت وفي شماليه قمران

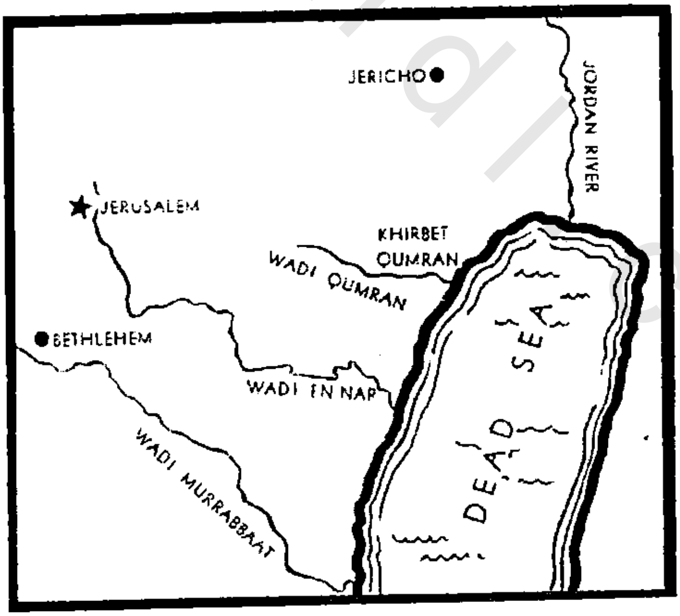

٢. خريطة القطاع الشمالي من البحر الميت وتوضح موقع خربة قمران وماحولها

obeikandl.com

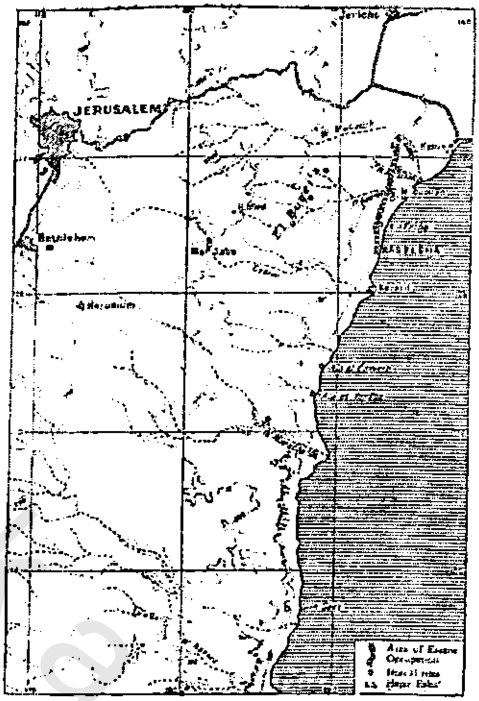

٣. خريطة شديدة التفصيل لغرب البحر الميت ومجتمع قمران

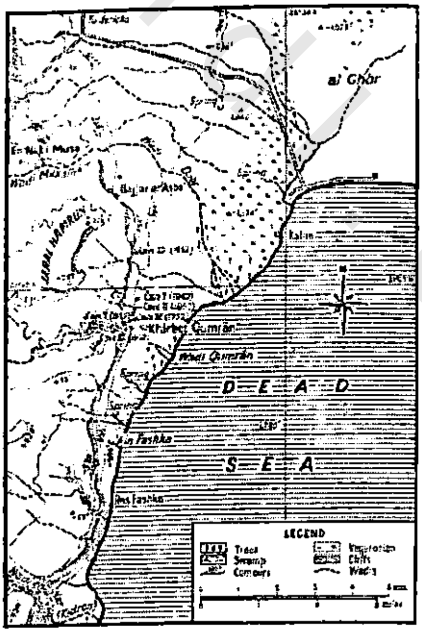

٤. خريطة منطقة خربة قمران

obeikandi.com

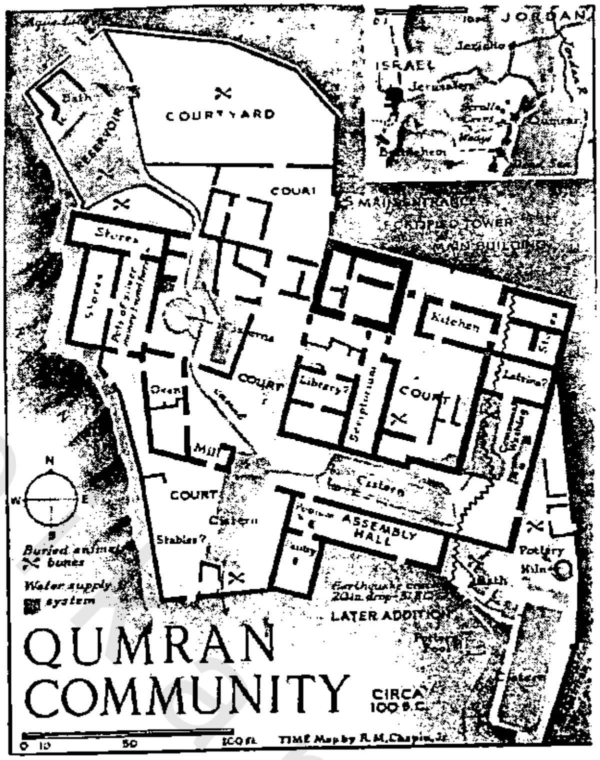

٥. مخطط مفصل لمركز مجتمع قمران

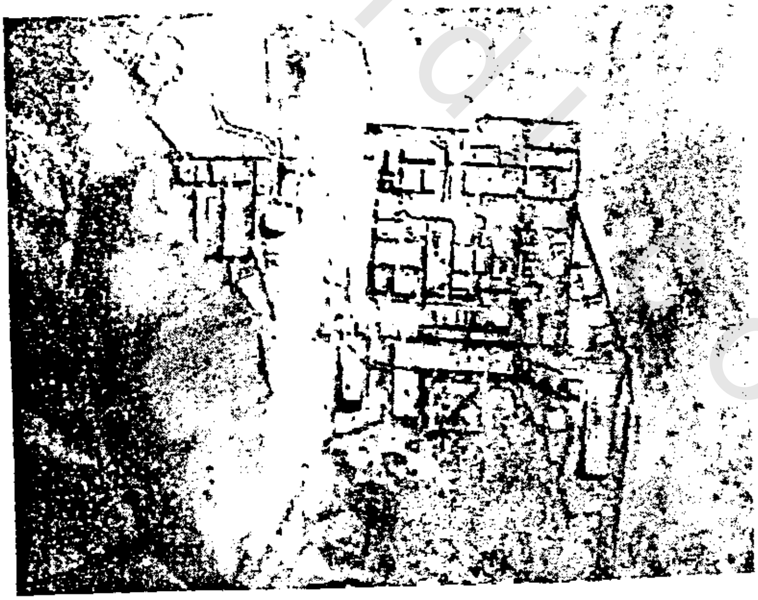

٦. مخطط لمستوطنة قمران حسبما كشفت عنه الأطلال

obeikandl.com

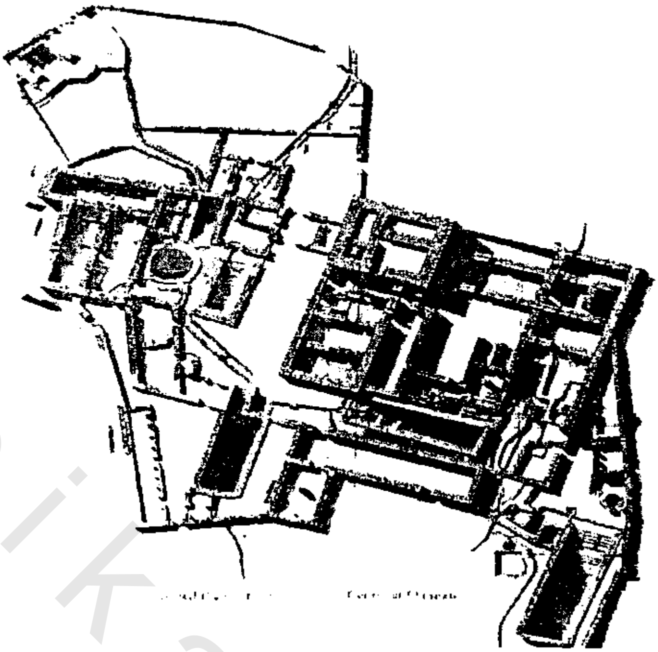

٧. مخطط منقول لمركز مجتمع قمران

٨. مناضد النسخ في منسخ قمران

obeikandl.com

٩. مدخل احد كهوف قمران

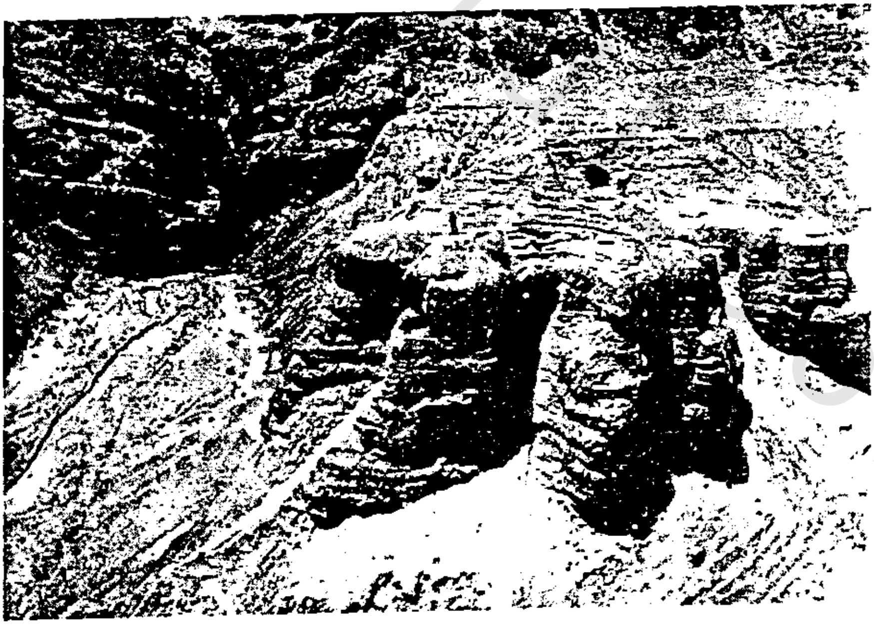

١٠. كهوف قمران

١١. منظر جوي لمنطقة قمران وحفرياتها

١٢. مدخل احد كهوف قمران

١٣. جرتان من جرار حفظ اللفافات وجدتا سليمتين
في حالة جيدة وهما الوحيدتان في العالم

١٤. جرة حفظ اللفافات (وجدت مكسرة وأعيد تكوينها) من قمران

obeikandl.com

١٥ .جرة مفردة وغطاؤها

١٦. الشكل العام للفائفة المخطوطة

obeikandl.com

١٧ . لفافة مخطوطة لم يكن قد تم فتحها بعد.

١٨ . صناديق التمائم والتعاويذ تحتوي على أربع شرائح جلدية كتبت عليها فقرات من الكتاب المقدس للرقي والحماية

oberkan.com

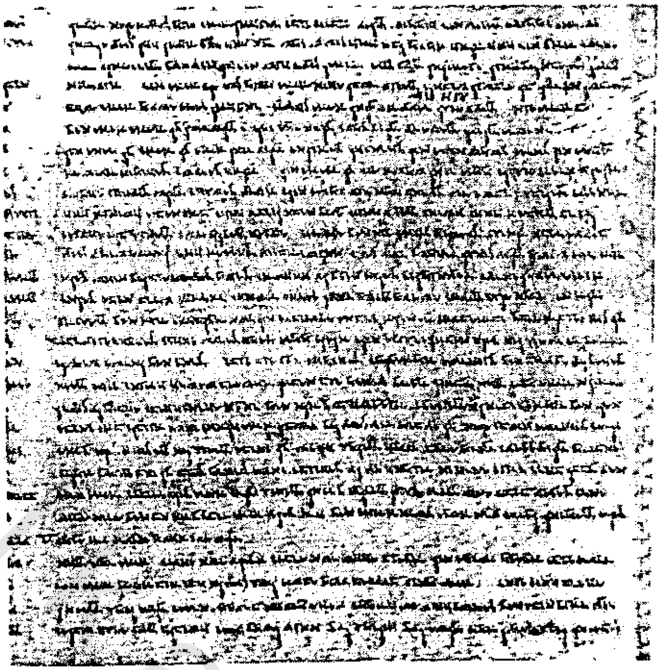

١٩. صفحة من مخطوط عساياه (إيساياه)

٢٠. صفحة من مخطوطة شرح حبقوق

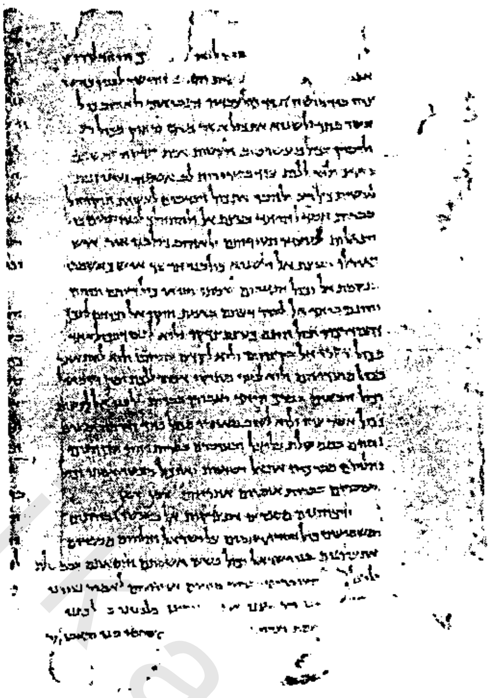

٢١. صفحة من دليل النظام

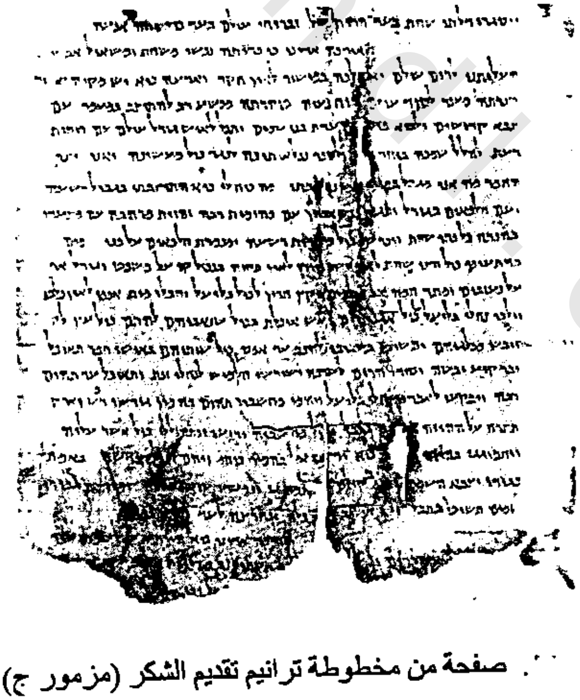

. صفحة من مخطوطة ترانيم تقديم الشكر (مزمور ج)

obeikandl.com

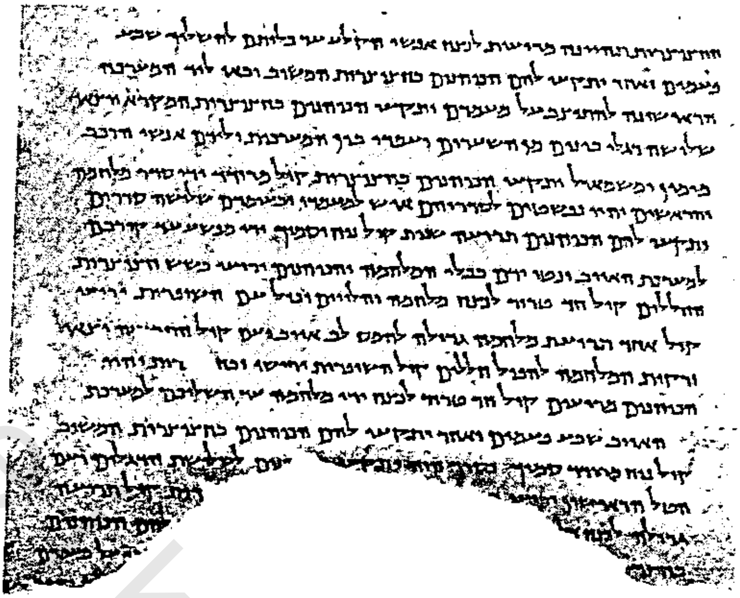

٢٣. صفحة من مخطوطة حرب أبناء النور ضد ابناء الظلام

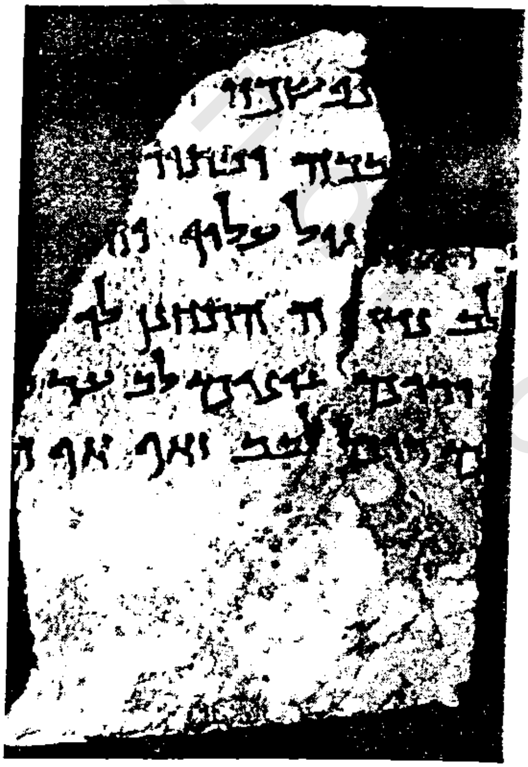

٢٤. قطعة رق من لفافة خارج الكتاب المقدس وجدت في قمران

obeikandl.com

٢٥. اللفافة النحاسية سجل الكنوز المخبأة

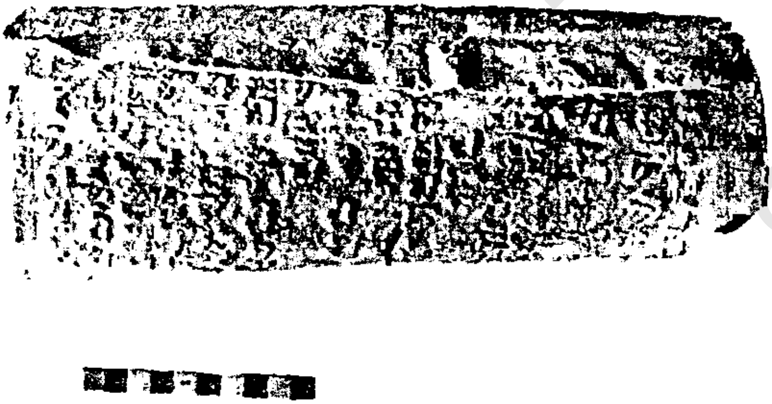

٢٦. لفافة نحاسية

obeikandl.com

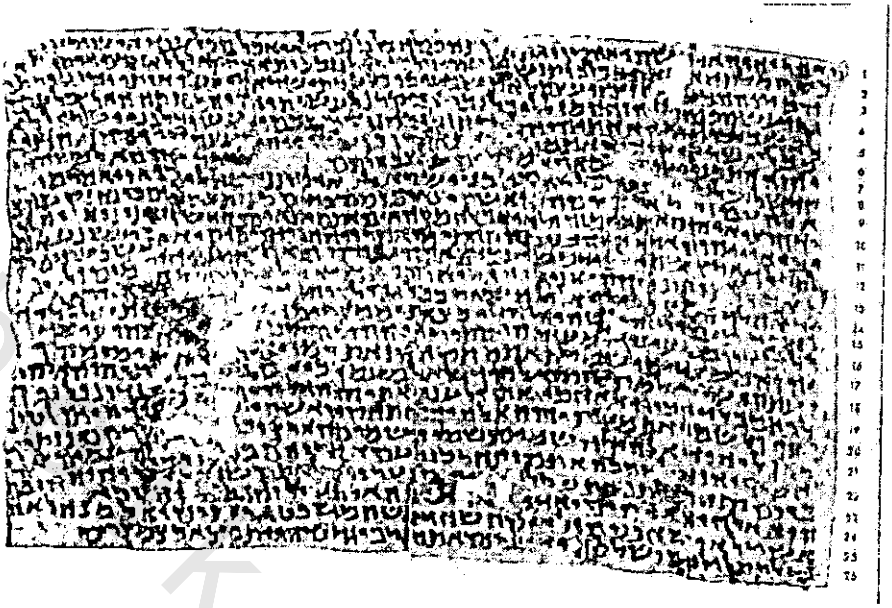

٢٧. نص التميمة مأخوذ من الكتاب المقدس

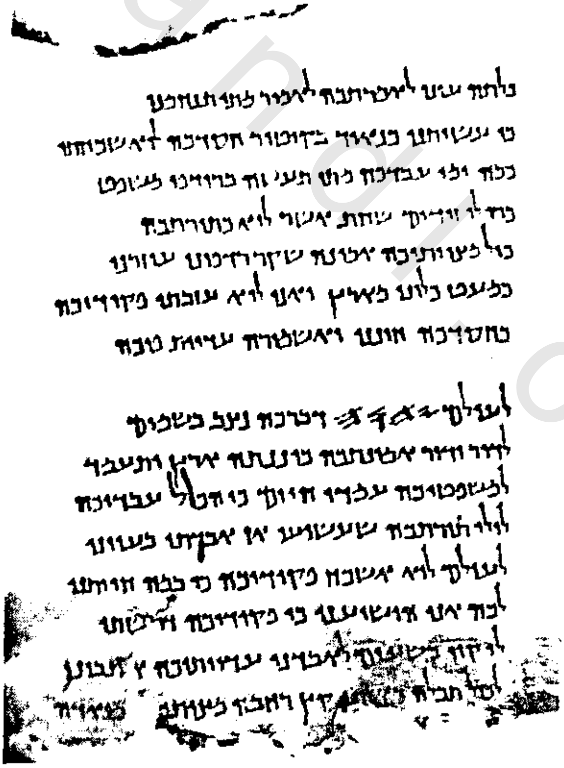

٢٨. مزمور من الكتاب المقدس العبري

obeikandl.com

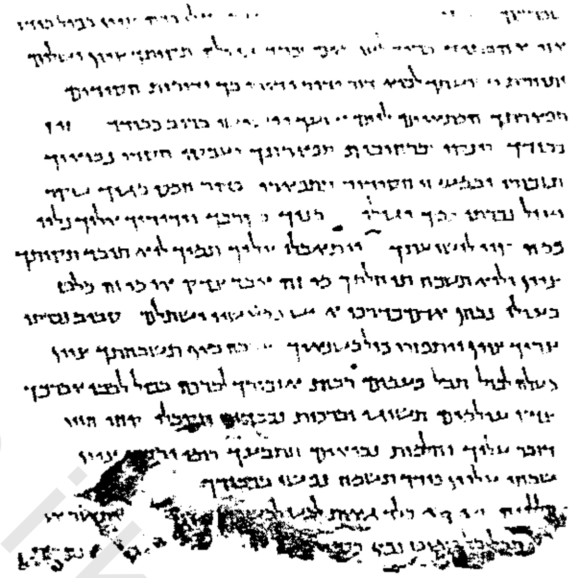

٢٩. رسالة مناجاة إلى صهيون

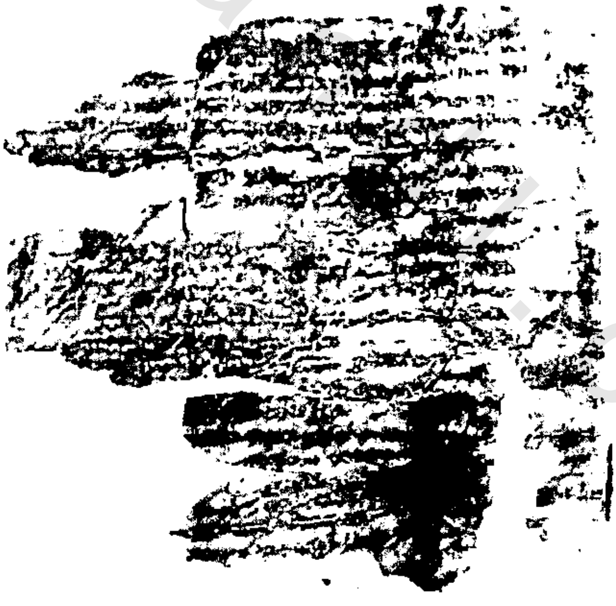

٣٠. جزء من سفر الخروج

obeikandl.com

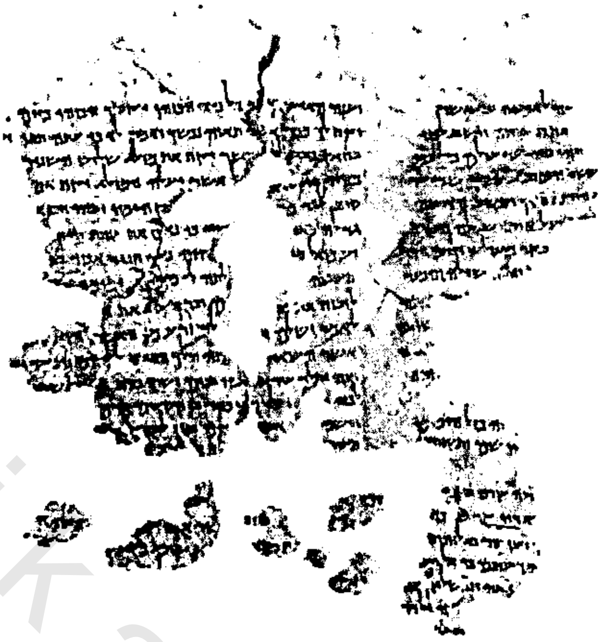

٣١. قطعة من صمونيل

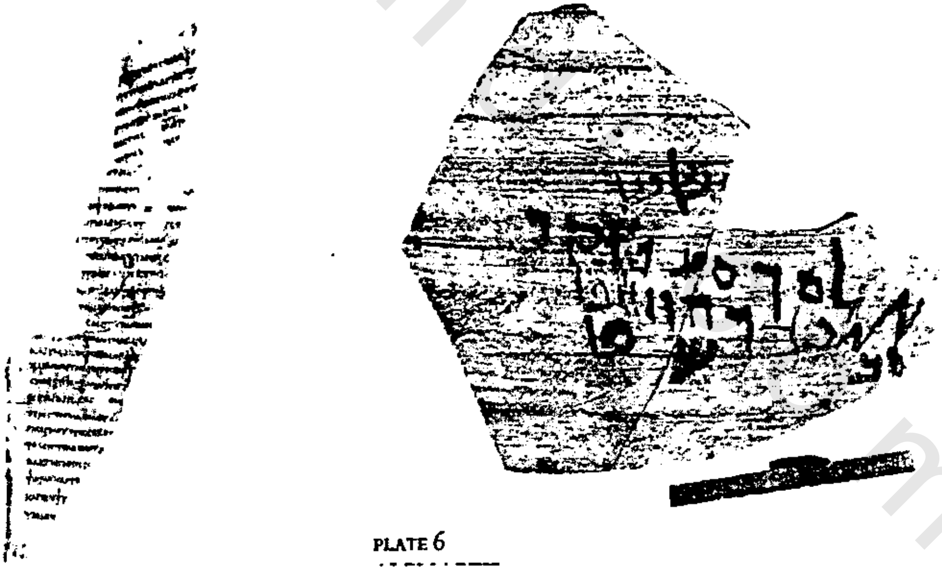

٣٢. الابجدية (على اليمين) وجزء من لفتيكوس (على اليسار)

obeikandi.com

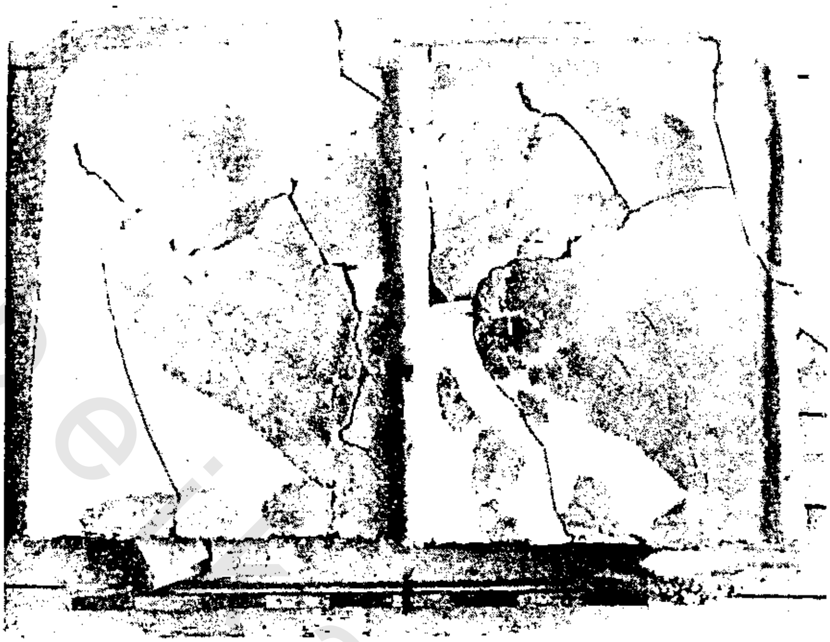

٣٣. حوض الغسيل في مركز مجتمع قمران

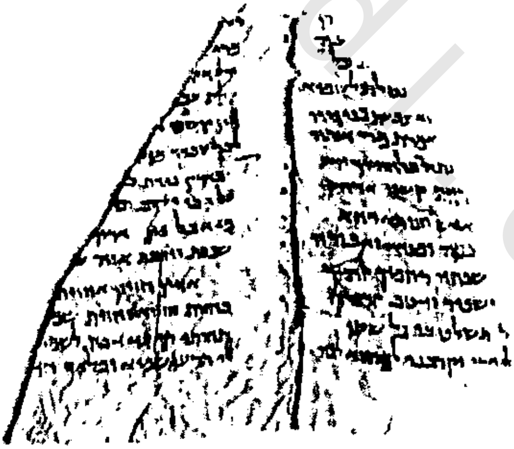

٣٤. جزء آخر من لفتيكوس

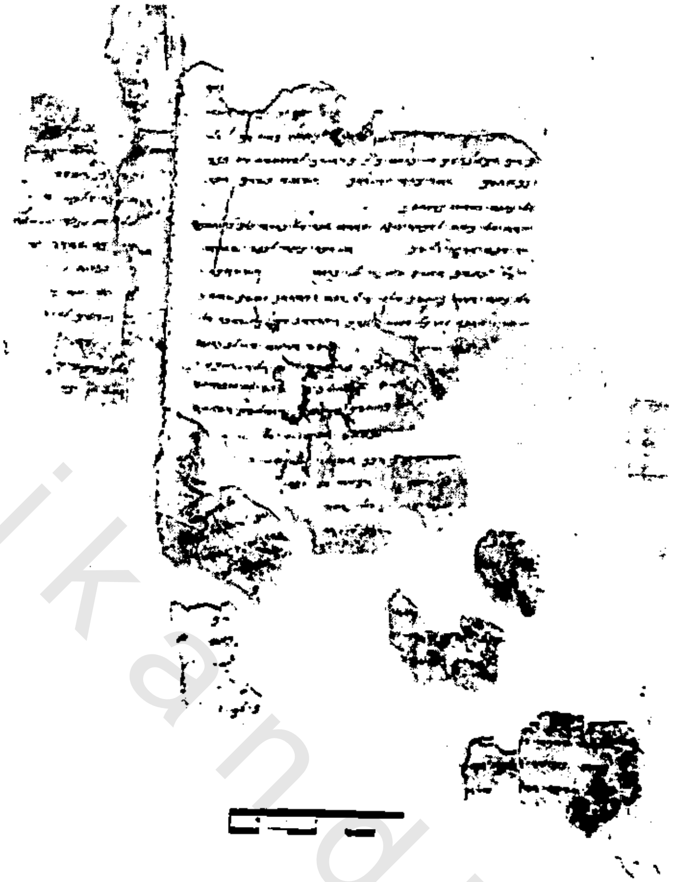

٣٥. صفحة من سفر الخروج القديم

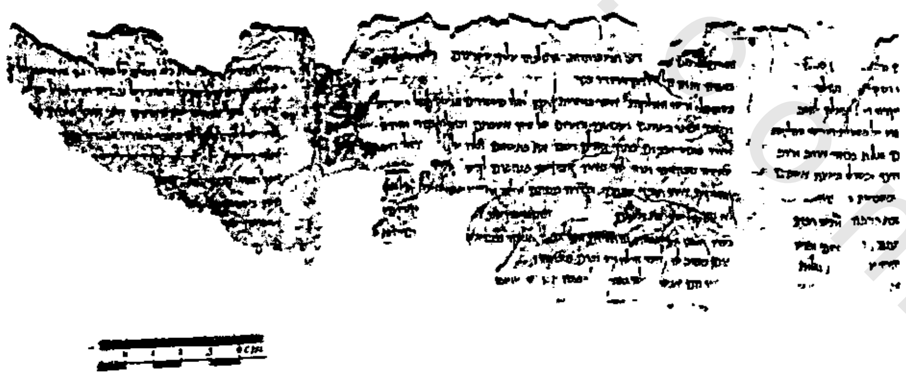

٣٦. جزء من شرح ناحوم

obeikandl.com

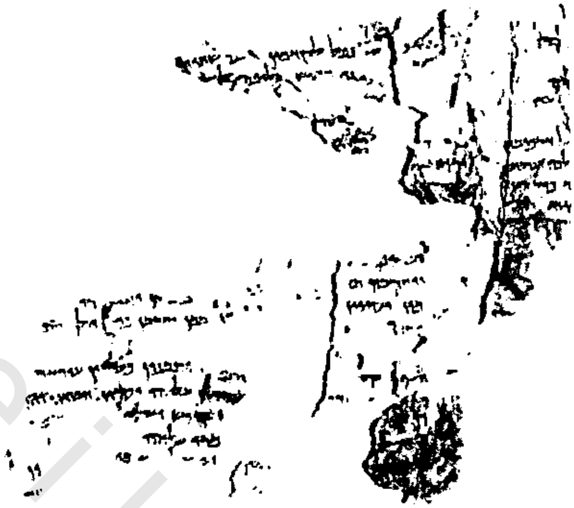

٣٧. جزء من نص مسيحي

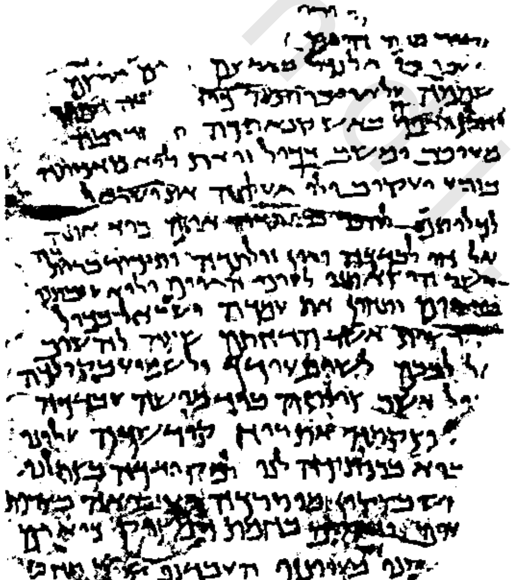

٣٨. ترانيم وصلوات

obeikandl.com

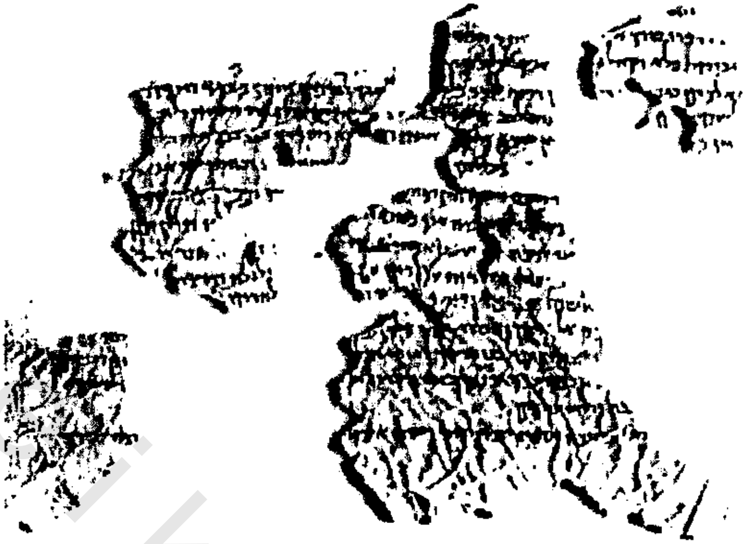

٣٩. جزء من مخطوطة الحرب

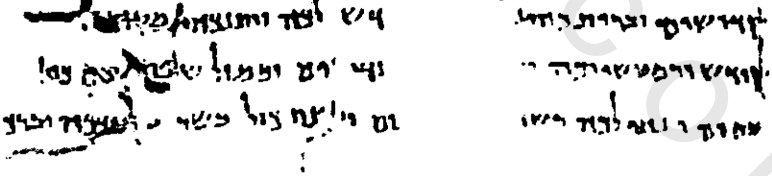

٤٠. جزء من دليل نظام الجماعة

obeikandl.com

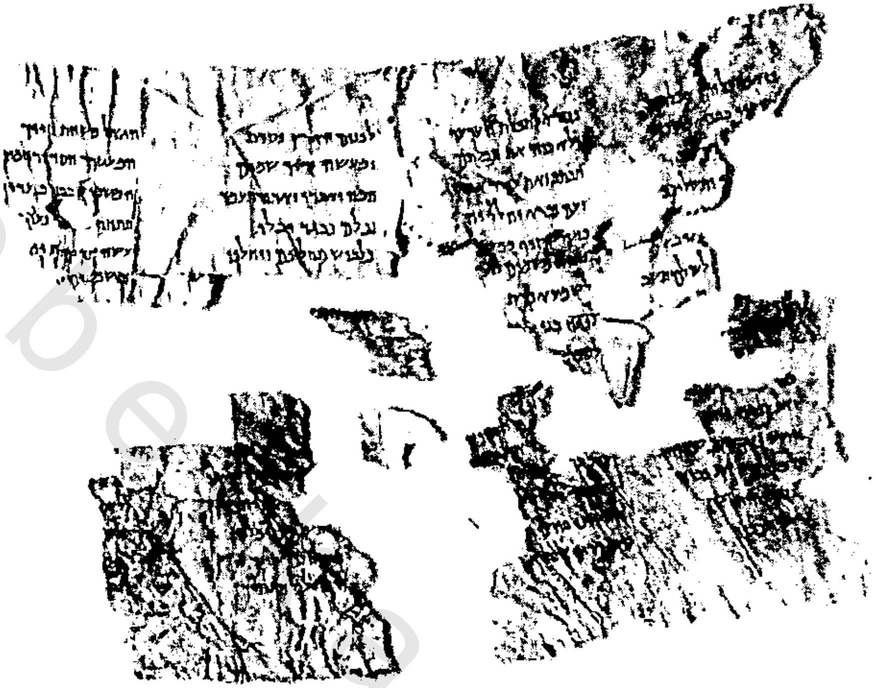

٤١. جزء من مخطوطة المزامير الأصلية

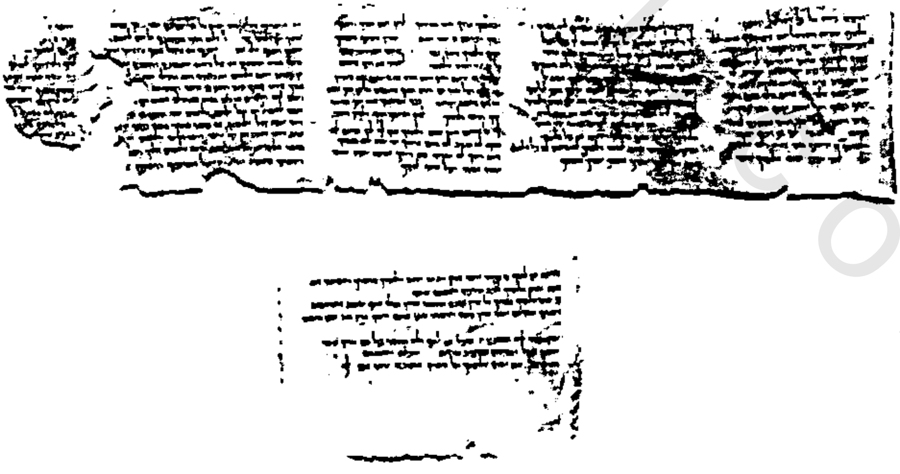

٤٢. جزء من مخطوطة سفر تثنية الاشتراع

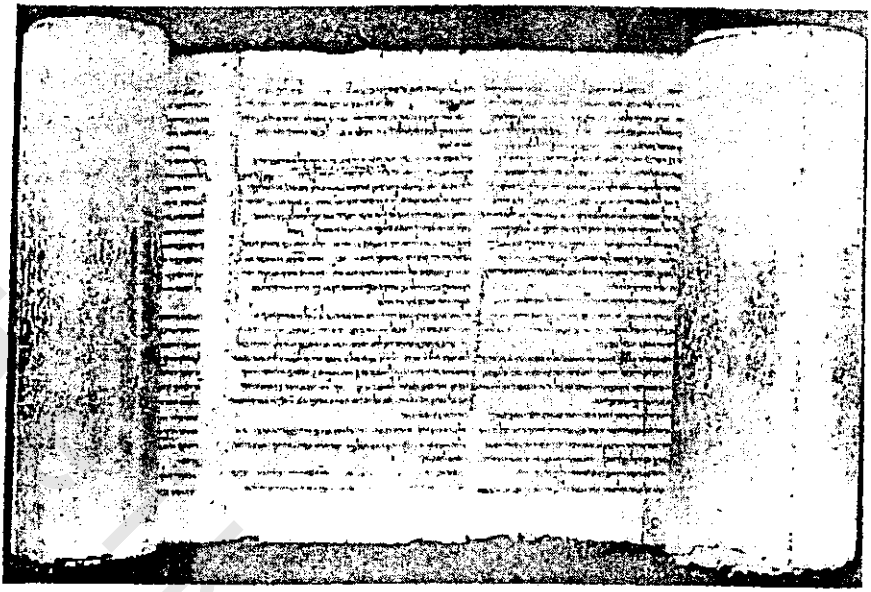

٤٣. مخطوطة سفر عيساياه (إيساياه) بطول ٢٤ قدماً وتتكون من ١٧ فرخاً مخيطة معاً

* * *

obeikandl.com